

الدرس ٣٨ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَعَّلَ) من

الفعل الذي فاؤه شين

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والثمانين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست خراب ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف - [00:00:14](#)

تأتوا بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد. ثم قسمت المجرد - [00:00:41](#) الى ثلاثي ورباعي و قسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي. بدأت بالفعل الثلاثي المجرد فشرحت له ابوابه الستة وحدثتكم عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. ثم شرحت لكم الفعل الرباعي المجرد بشق البسيط والمنحوت. وحدثتكم عن الابنية الملحقة به في تصريفه. انتقلت بعد ذلك الى - [00:01:04](#)

الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لان زدنا عليه حرفا واحدا او حرفين او ثلاثة بدأت بعد ذلك بالفعل الثلاثي المزيد بحرف فشرحت لكم ابنيته الثلاثة افعال فاعل - [00:01:34](#) فعل ثم انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين فشرحت لكم من ابنيته ان فعل تعالى وافعل وصلت الى البناء الرابع تفعل فشرحته لكم على امثلة كثيرة كل ظاهرة ظاهرة الانتماء الى هذا البناء - [00:01:59](#) تفهم يتفهم تفهما. لن يجد طالب العلم اي اشكال في نسبة تفهم او تعلم او تقدم او تأخر الى بناء تفعل ولن يجد اي اشكال في تصريفه حسب هذه القاعدة الصرفية تفهم - [00:02:25](#)

يتفهم تفهم تعلم يتعلم تعلم يتقدم يتقدم وهكذا قلت لكم في نهاية الدرس الاول من آ الدروس التي شرحت فيها هذا البناء ان لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي تنتمي الى هذا البناء بناء تفعله ولكن الظاهر لا يوحي بذلك لذلك لا - [00:02:47](#) لابد من شرحها جرحا خاصا حتى يتبين لطالب العلم كيف انتمت الى هذا البناء؟ هذه الافعال التي فيها وشيء من الغموض والخفاء قسمتها في اثنتي عشرة حالة. شرحت منها حتى الان عشر حالات - [00:03:15](#)

اذكركم بها سريعا حين تقرأ اتبع فان ظاهر هذا الفعل لا يوحي بانه من باب تفعل ولكن حين تعلم ان العرب اذا بنى التفعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالتاء فان لها في ذلك آ مذهبين - [00:03:37](#) هما المذهب الاول الاظهار وهو ان نأتي بالفعل على ظاهر هذا البناء. فنقول من تبع تتبع دعى يتتبع تتبعا. المذهب الثاني هو مذهب الادغام. فنقول اتبع يتبع تتبعا لاحظوا اصبح الان اه لدى الطالب معرفة بان العربي يبني تفعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف التاء - [00:04:01](#)

على وجهين الوجه الاول للاظهار والوجه الثاني الادغام فيستطيع ان ينسب هذا الفعل الى هذا البناء وان لم يكن الظاهر يوحي بذلك بناء على معرفة. قلنا في بقية الحالات ما قلناه في الحالة الاولى. قلنا العربي اذا - [00:04:31](#) تفعلنا من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الطاء او حرف الدال او حرف الظاء او حرف الذال او حرف التاء او حرف الصاد او حرف الزاي او حرف السين او حرف الضاد فان له في ذلك مذهبين. المذهب - [00:04:51](#)

اول الاظهار خلونا نبني الان تفعل على هذا المذهب مذهب الاظهار من اه طهر سنقول تطهر. دبر تدبر. من ظلم تظلم. من ذكر تذكر. من ثبت تثبت من صدقة تصدق من ما لا تزل من سمع تسمع من ضجر تضجر هذا مذهب الاظهار - [00:05:12](#)

وهو يعني في غاية الوضوح. المذهب الثاني هو مذهب الاضغام. فنقول كما ترون هنا اظهر وهي من باب تفعل. اذ دبر وهي من باب تفعل. اذ ظلم وهي من باب تفعل - [00:05:42](#)

اذ ذكر وهي من باب تفعل اذ ثبت وهي من باب تفعل صدق وهي من باب تفعله الزمل وهي من باب تفعلوا ومن ذلك قول الله تعالى يا ايها المزمل اسمع - [00:05:58](#)

وهو من باب تفعل اضجر وهو من باب تفعل. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة الحادية عشرة التي رمزت لها بالفعل الشقق. لاحظوا معي العربي حين يبني تفعل - [00:06:14](#)

من الفعل الثلاثي الصحيح المضعف شقا. لاحظوا شق هذا هو شا قا قبل قبل الادغام اذا هو شاء الفاء العين اللام هذا هو الثلاثي. اراد الان ان يبني تفعل. سيأتي بالتاء الزائدة في - [00:06:34](#)

لاحظوا هذا هو الزائد الاول التاء المفتوحة. هذا هو الزائد الاول. طيب الزائد الثاني الزائد الثاني هو عين الثانية عندي العين هي حرف القاف ساتي بقاف اخرى لاحظوا هذه القاف الاخرى وهذا هو الزائد - [00:06:58](#)

لذلك قلنا هو ثلاثي باعتبار اصله وهو مزيد بماذا؟ بحرفين. عندي هنا قاف التي هي العين الاولى عليها قافا اخرى. اريد ان ادغم القاف في القاف ساحذف حركة القاف الاولى فتصبح ساكنة حتى تنهياً - [00:07:18](#)

ماذا تنهياً للادغام؟ اصبح الان الفعل تشق قا تشقق اه ابدأ الان في الادغام ادغام القاف ثانيا المزيدة في القاف الاصلية التي هي العين ساقول الان تشقق ده شط - [00:07:38](#)

العربي مباشرة قال تشققا والعربي ايضا قال اشققا قا بالنسبة الى هذه اللغة واضحة هي على ظاهري تفعلوا وقد فسرها النحاه الصرفيون بهذا التفسير. يعني ذكروا الحالات التي مرت بها في - [00:08:02](#)

سليقة العربي دون ان يعي دون ان يعي هذه التغييرات. طيب كيف فسروا هذه اللغة الثانية؟ قالوا التاء مع الشين فاراد العربي بسليقته ان يدغم التاء في الشين. حتى يدغمها - [00:08:29](#)

لابد ان يقلب هذه التاء اه شينا فاصبح الفعل بهذا الشكل. طبعا هذه المرحلة هي مرحلة غير منطوقة ولم اه لم يفكر فيها العربي هو مباشرة بسليقته قال شقق هذا هو تفسير النحات الصرفيين فقالوا تحولت من تشقق الى - [00:08:52](#)

ها شقق ها هذه المرحلة الاولى اجتمع الان اه اه حرفان متماثلان الشين والشين المشين المبدلة من التاء الزائدة والشين التي هي فاء الكلمة. فاراد ان يدغم الشين في الشين فحذف حركة الشين الاولى فاصبحت ساكنة - [00:09:15](#)

لا يمكن الان انطق الكلمة لانها مبدوءة بساكن فاتي بهمزة الوصل المكسورة ليتوسل تلى بها الى النطق بالساكن طيب اصبحت الكلمة بعد هذا على هذا النحو ايش شا قا لاحظوا اصبحت بهذا الشكل عندي الشين الاولى ساكنة والشين الثانية متحركة اذا اه اه - [00:09:39](#)

يأت اه اه هذين الحرفين للادغام فوصلت الى الصورة النهائية وهي الشقق. اذا الشقق هذه هي فرع عن تشقق العربي بسليقته حين بنى تفعل من شق قال تشقق واشقق. جاء - [00:10:12](#)

النحوي الصرفي فافترض هذه الخطوات التفسيرية التي حلل بها آهاتين اللغتين تحليلا صرفية وقال ساسمي هذه اللغة لغة الاظهار. لان التاء ظاهرة والشين ظاهرة وسأسمي هذه اللغة لغة الادغام لانه آه ابدل التاء شينا - [00:10:33](#)

وادغمها في الشين فقال اشقق. وساقول هذه اللغة او هذا المذهب هو الاصل لانه الاصل جاء على ظاهر البناء. وهذه اللغة ساسميها الفرع وسأخرج من هذا بقاعدة. ساقول العربي اذا بنى تفعل من الفعل الثلاثي ها المبدوء - [00:11:01](#)

بحرف الشين العربي اذا بنى تفعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الشين فله في ذلك مذهبان. المذهب الاول مذهب الاظهار والمذهب الثاني مذهب الادغام. من شق على مذهب الاظهار سيقول تشقق من شق على مذهب الادغام سيقول ان شقق. طيب -

نحن ندرس الان مهارة التصنيف ستقول في تشقق هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفعلا. ويتصرف حسب هذه القاعدة الصرفية فنقول تشقق يتشقق تشققا فليس في هذا اي اشكال ولا غموض - [00:11:54](#)

طيب ايش شقق؟ الان شقق اريد ان اصنفه. اذا انا ادرس هنا مهارة ماذا؟ التصنيف. اصنف في الشقق. ساقول هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفعلا. يقال لك ولكن اه هو يبدأ بهمزة الوصل ولا يبدأ بالتاء. تقول نعم لانه فرع - [00:12:16](#)

عن تشقق وانا اصنفه حسب اصله. فاقول هو من باب تفعله واصرفه حسب هذه القاعدة فاقول اشققا يشقق تشققا. هذا التصنيف وهو محل اجماع. طيب اذا اردت الان الوزن الصرفي فلاحظوا اني انثر جزئيات الوزن الصرفي في الدروس وساجمعها ان شاء الله تعالى في درس واحد - [00:12:40](#)

تم فيه كل الجزئيات في مكان واحد وزن تشقق الصرف يتفعل دون شك. طيب ايش شقق؟ اختلف العلماء من النحاة الصرفيين. فمنهم من قال اشقق سازنها على الاصل فاقول وزني تشقق تفعلا. لاني ازن حسب الاصل وهذا هو مذهب الجمهور - [00:13:10](#)

وهو الصحيح المذهب الثاني قال سازن على الظاهر وساقول انشقق افعله وهذا قول لبعض العلماء ماذا تكون هذه الحالة في غاية الوضوح؟ انا شرحتها على فعل واحد وهو شق وقلت مرارا ان - [00:13:35](#)

منهجي في هذه السلسلة هو ان اتوسع في التمثيل لتثبيت المعلومة فهذه الدروس هذه السلسلة لشرح هذا العلم لطالب العلم الذي يريد ان يفهم هذا العلم بجميع اه جزئياته. لذلك اه اه - [00:13:57](#)

تحقيق هذا المقصد اتوسع في ماذا؟ في التمثيل لذلك ساتوسع هنا قليلا وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الامثلة جاء الله تعالى عند بناء تفعلا من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الشين شب ساقول على مذهب الاظهار - [00:14:17](#)

شب يتشبب تشببا. وعلى مذهب الادغام الشبب يشبب تشببا. من شايب ساقول على مذهب الاظهار تشبب يتشبع تشبب وساقول على مذهب الادغام اشبع يشبع من شايب ساقول على مذهب الاظهار تشبب يتشبع تشبب وساقول على مذهب - [00:14:37](#)

اضغام الشبة هاي الشبة تشببا. من شايب ساقول على مذهب الاظهار تشبب يتشبع تشبب وساقول على مذهب الادغام اشبع يشبع من شارب قولوا على مذهب الاظهار تشرب يتشرب تشربا وساقول على مذهب الادغام شرب يشرب تشربا - [00:15:07](#)

من شارفة ساقول على مذهب الاظهار تشرف يتشرف تشرفا. وساقول على مذهب الادغام اشرف يشرف تشرفا. من شعب ساقول على مذهب الاظهار تشعب يتشعب عبا وساقول على مذهب الادغام الشعب يتشعب تشعبا. من شاهد ساقول على مذهب

الاظهار - [00:15:37](#)

تشهد يتشهد تشهدا. وساقول على مذهب الادغام اتشهد يشهد تشهدا. من تجاه يشوه ساقول على مذهب الاظهار تشوه يتشوه تشوه وساقول على مذهب الادغام الشوا هاي شوهوا تشوه من شاع يشيع ساقول على مذهب الاظهار تشيع يتشيع - [00:16:07](#)

شيوعا وساقول على مذهب الادغام الشيع الشيع تشيع. بهذا تكون هذه الصورة في غاية الوضوح والمقصد من هذا الشرح اذا مر بطالب العلم اه فعل من هذه الافعال التي لا يوحى - [00:16:37](#)

ظاهرها بانها آآ من هذا الباب اذا مر بهذا يستطيع ان يرد هذه الافعال الى هذا الباب وان يفسر هذه التغييرات فيقدم تفسيرها علميا لهذا التصنيف. فاذا مر به مثلا آآ قول الله - [00:16:57](#)

تعالى وان منها لم يشقق يشقق فيخرج منه الماء يقول يتشقق هذه هي الفعل المضاف من الفعل اشقق واتشقق هذا هو متفرع عن تشقق. لذلك نقول الشقق فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفعلا ونقول في تصريفه شقق يتشقق - [00:17:17](#)

وتشققا. لذلك نستعين بالصرف على فهم الكلمات العربية في القرآن الكريم وفي كلام العرب. وصلت الى نهاية هذا الدرس الذي اصبحت به هذه الحالة وهي الحالة الحادية عشرة في غاية الوضوح في - [00:17:47](#)

درس القادم ساشرح لكم الحالة الاخيرة وهي الحالة الثانية عشرة التي رمزت لها بهذا فعل اتجرع وسابقن لكم كيف نقول ان جرع وما يناظره من الافعال من باب على والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:18:07](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:33